برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 11- 2004/10/14

تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن تقييم عملية الطوارئ في السودان

تقديم المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بالحروب والجفاف (عمليات الطوارئ 10048.0/1/2)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2004/6-E
15 September 2004
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم (OEDE): Mr K. Tuinenburg رقم الهاتف: 066513-2252

كبير مسؤولي التقييم OEDE : Mr J. Lefevre رقم الهاتف: 066513-2223

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

كانت عملية الطوارئ التي تولاها **البرنامج** في السودان مسألة محورية في الجهود الإنسانية، وكانت تدخلاته مسألة حاسمة في إنقاذ الأرواح. وهذا أمر تسلم به الجهات المانحة والوكالات المعنية بالشؤون الإنسانية والمستفيدون أنفسهم على نطاق واسع. وقام موظفو **البرنامج** وشركاؤه بتوزيع الأغذية في ظل ظروف صعبة، بل كثيرا ما كانت محفوفة بالمخاطر، على مدى فترة طويلة.

وكان الهدف من عملية الطوارئ هذه هو الحد من سوء التغذية الحاد المنتشر على نطاق واسع بحيث يصل إلى أقل من 18 في المائة، وهو المستوى الذي كان قائما على الصعيد الوطني في عام 2002. غير أن تقدير الاحتياجات السنوية للفترة 2002- 2003 يفيد بأن المعدل العام لسوء التغذية الحاد بلغ 21 في المائة، بل كانت النسبة أعلى من ذلك كثيرا في بعض المناطق. وقد ظل سوء التغذية الشديد منتشرا لسنوات عديدة. وما لم تتبع نهج أكثر شمولا، مع زيادة جهود الشركاء، فلن يكون هناك ما يبرر الاعتقاد بأن الأوضاع في السودان سوف تتحسن.

وخصصت موارد لعملية الطوارئ تعادل 70.4 في المائة من متوسط المراحل الثلاث قيد الاستعراض اعتبارا من مارس/ آذار 2004. وكانت الشحنات المقدمة تقل كثيرا عن المقرر لها، كما أن توقيت تسليمها لم يكن هو التوقيت الأمثل دائما. وأدت عوامل مثل إعادة التوزيع بعد التسليم وتلف الشحنات بسبب طول مسافات نقلها، حيث كانت نقاط التوزيع بعيدة عن أماكن إقامة المتلقين، إلى خفض الكميات التي تسلمها بعض المتلقين المستهدفين.

وينبغي أن يشترك **البرنامج** بصورة أوثق في جمع وتحليل المعلومات التغذوية، لاسيما في مناطق انعدام الأمن الغذائي المزمن. كما ينبغي له أن يعزز خبرته الميدانية في مجال التغذية في عمليات الطوارئ الكبيرة بغرض تحسين قدرته على قياس النتائج وتحقيق أهدافه الأساسية.

ويعتبر رصد عمليات التوزيع وما بعد التوزيع فعالا نسبيا نظرا لما اكتسبه موظفو **البرنامج** من خبرة في ممارسة العديد من عمليات التوزيع.

يقوم **البرنامج** بعمليات لوجستية مؤثرة في السودان، لاسيما في مجال النقل الجوي، من حيث الشمول القطري والواسع. وتتمثل القيود الرئيسية أمام نقل الأغذية في ضعف إمكانات الطرق والسكك الحديدية ومحدودية العمليات الإنسانية. وإلى جانب الأنشطة الجارية التي تقوم بها الحكومة السودانية في تطوير البنية الأساسية، تصدى **البرنامج** لهذه المشكلات من خلال تنفيذ عمليات خاصة شملت إصلاح الطرق وإزالة الألغام.

تعتبر تكاليف النقل الداخلي مرتفعة، ولكن مع تمديد نظام النقل إلى أقصى حدوده ومع استمرار حالة انعدام الأمن أصبح **البرنامج** محدود القدرة على ضغط التكاليف. كما أن هناك حاجة إلى تحسين نظام تتبع الأغذية.

تحسنت توقعات الجهات المانحة والمعنية بالشؤون الإنسانية بشأن التحول إلى الأنشطة الإنمائية في السنوات الأخيرة. وكان هذا تحولا إيجابيا، ولكن يتعين وضع تقديرات واقعية لاحتياجات الإغاثة الجارية وإمكانات تنفيذ أنشطة للإنعاش والإعمار باستخدام المعونة الغذائية. ويمكن لتوزيع أغذية الإغاثة أن يساعد على تحرير المتلقين من مخاوف انقطاع الإمداد اليومي من الأغذية، وبذلك يمكنهم اختيار عمليات الإعمار التي يحتاجون إليها بدون الحاجة إلى آليات الغذاء مقابل الأصول.

مشروع القرار*

أحاط المجلس التنفيذي علما بالمعلومات والتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم عملية الطوارئ في السودان (WFP/EB.3/2004/6-E).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

نطاق التقييم ومنهجه

1- أُجري تقييم عملية الطوارئ التي ينفذها **البرنامج** في السودان في الفترة من يناير/ كانون الثاني ومارس/ آذار 2004 [1]. بهدف:

- تقدير مدى إنجاز أهداف العملية وطرح توصيات بشأن تصميم مرحلة أخرى في المستقبل؛
- تحديد الدروس المستفادة من السودان لتطبيقها على عمليات طوارئ أخرى؛
- تحقيق المساءلة أمام المجلس التنفيذي **للبرنامج**؛

2- يتناول التقييم ثلاث مراحل لعملية الطوارئ تشمل الفترة من أبريل/ نيسان 2001 حتى مارس/ آذار 2002[2]. وبحث فريق التقييم مدى تنفيذ ما يشير إليه **البرنامج**، والوكالات الأخرى المعنية بعملية شريان الحياة في السودان، بالقطاعين الشمالي والجنوبي في السودان[3]. واقتضى تعقد عملية التقييم وضيق الوقت التركيز على الأداء التشغيلي **للبرنامج** بدلا من التركيز على دوره في عملية ''شريان الحياة في السودان''. وقد أكد فريق التقييم على الجوانب اللوجستية والتغذوية نظرا لأهميتهما في عملية الطوارئ هذه[4]. ولا تشمل هذه العملية الأزمة القائمة في إقليم دارفور نظرا لأن فريق التقييم رخص له بزيارة هذا الإقليم، ولكن استجابة **البرنامج** جُعلت موضع لعملية طوارئ منفصلة.

عملية الطوارئ 10048 الخاصة بالسودان وتوسعاتها

3- يرجع السبب الرئيسي في انعدام الأمن الغذائي في القطاع الجنوبي في السودان إلى الصراع بين الحكومة وجيش/ الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي بدأ في عام 1983. ويتراوح تأثير هذا الصراع بين نزوح السكان وبين عقود متتالية من توقف التنمية وإفقار ملايين البشر في الجنوب.

4- كما أثر الصراع مع الأطراف الأخرى في المناطق الشرقية والغربية من السودان، وبخاصة ولاية كسلا وإقليم دارفور حيث أدى القتال إلى انقطاع النشاط الزراعي فيها.

5- وترجع أسباب انعدام الأمن الغذائي أيضا إلى تكرار حالات الجفاف والفيضانات الدورية الغزيرة. ففي خلال الفترة المشمولة بعملية الطوارئ أدى الجفاف في شمال السودان وبعض الأجزاء الأخرى في الجنوب إلى استنفاد الأصول الإنتاجية والموارد الطبيعية والمخزونات.

6- وأدى إحلال السلام النسبي منذ عام 2002 ومفاوضات السلام بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان إلى إنعاش الأمل لدى الجهات المانحة والمعنية بالشؤون الإنسانية في التحول من عمليات الإغاثة إلى الإنعاش. ويتيح هذا التحول الفرصة للانتهاء من عمليات الإغاثة، ولكن احتياجات الإغاثة ستبقى مع وجود تحديات فيما يتعلق باستخدام المساعدات الغذائية في دعم عمليات الإنعاش والإعمار.

الظروف التي يمارس فيها البرنامج عملياته

7- يجب التسليم بالخصائص الفريدة للعملية وما تتعرض له من قيود لدى تقدير الإنجازات وجوانب الضعف. وكانت عملية شريان الحياة في السودان هي أول نموذج للوصول يتم التفاوض بشأنه. وكما هو متوقع في حالة الحرب الأهلية كان تأمين وصول المعونة إلى المستهدفين واستمرارها مصدرا رئيسيا لقلق **البرنامج** الذي استخدم 350 موقعا للإسقاط ومدارج الطائرات في السودان. وفي عام 2002 بلغ عدد حالات رفض السماح بالطيران رقما قياسيا.

8- تواجه عمليات **البرنامج** في السودان قيودا شديدة، لاسيما في القطاع الجنوبي. فالبنية الأساسية للنقل في السودان سيئة، وتواجه عمليات الإغاثة عقبات عديدة في موسم الأمطار عندما يصبح الكثير من الطرق غير صالح للعبور ومدارج

---

[1] تألف فريق التقييم من ثلاثة خبراء استشاريين دوليين، بما في ذلك رئيس الفريق وخبيران استشاريان محليان وموظفان من مكتب التقييم في **البرنامج**.

[2] عمليات الطوارئ 10048.00 و10048.01 و10048.02 وتم تمديد المرحلة الثالثة إلى عام 2004 ولكن الموعد الأقصى في هذا التقييم هي 31 مارس/ آذار 2004.

[3] يدل القطاع الشمالي في التقرير على المناطق التي تسيطر عليها حكومة السودان والتي يتولى **البرنامج** إدارة عملياته فيها من الخرطوم، بينما يعني القطاع الجنوبي المناطق التي يسيطر عليها جيش/ الحركة الشعبية لتحرير السودان، والذي يتولى البرنامج إدارة عملياته من نيروبي، وكيشوغيو.

[4] اعتمد فريق التقييم أيضا على نتائج استعراض تقني مشترك بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبرنامج للقطاع الجنوبي في عام 2003.

هبوط الطائرات غير صالحة للاستخدام. كما أن رفض السلطات السماح بهبوط الطائرات وتعدد مشكلات الأمن وإخلاء الموظفين وما تتعرض له شحنات **البرنامج** من هجمات أدى إلى إضعاف قدرته على الوصول إلى المستفيدين ورصد برامجه. وتفرض حالة انعدام الأمن على **البرنامج** اتباع نمط معين من العمليات، مثل الإسقاط الجوي في القطاع الجنوبي حيث لا تستطيع فرق التوزيع أن تظل في مواقعها لأكثر من ثلاثة أيام. ويجب أن يؤخذ هذا الوضع في الاعتبار لدى النظر في مدى فعالية التوزيع النهائي للمعونة. ولا تملك الحكومة أو الحركة الشعبية لتحرير السودان استراتيجية مرضية للاستجابة الإنسانية، كما أن قدرات السلطات المدنية أو المنظمات غير الحكومية محدودة، لاسيما في القطاع الجنوبي.

-9 تواجه إدارة العملية تعقيدات تتمثل في ضرورة الفصل بين القطاعين الشمالي والجنوبي في بلد مزقته الحروب. وكان من الصعب اجتذاب الموظفين اللازمين، ومن ثم ارتفع معدل تغير الموظفين من المستويات العليا، فضلا عن تزايد ضغط العمل.

أهداف عملية الطوارئ وغاياتها

-10 الأهداف الرئيسية للمرحلة الثالثة من عملية الطوارئ هي:

- الإسهام في إنقاذ الأرواح بتحسين الوضع التغذوي للمستهدفين، مع التركيز بشكل خاص على النساء؛
- الإسهام في وقف الهجرة وقت الشدة في حالة السكان المعرضين لانعدام الأمن الغذائي من خلال دعم عملية إحلال السلام وإعادة توطين اللاجئين والمشردين داخليا؛
- الإسهام في إنعاش وإعمار البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية من خلال إنشاء الأصول.

-11 فيما يتعلق بالمرحلة الأخيرة من عملية الطوارئ، كان من المفترض أن يغطي 90 في المائة من الاحتياجات الغذائية من التوزيع العام للأغذية على المجموعات الضعيفة والمشردين داخليا. وحددت نسبة 10 في المائة لإجراءات أخرى تشمل 3 في المائة للتغذية التكميلية و2.5 في المائة للغذاء مقابل العمل و2.5 في المائة للغذاء مقابل التدريب و2 في المائة للتغذية المدرسية في حالات الطوارئ. وتم استهداف 73 في المائة من المستهدفين من المرحلة الثالثة بسبب الصراعات القائمة بينما خصصت النسبة الباقية لحالات الجفاف وانعدام الأمن الغذائي.

-12 كما هو متوقع لعملية طوارئ ممتدة تم التركيز على التوزيع العام للأغذية على المجموعات الضعيفة والمشردين داخليا، وقد شمل ذلك تحقيق أهداف متواضعة للإنعاش وإحلال السلام.

-13 إن تحويل عملية الطوارئ إلى عملية إغاثة ممتدة وإنعاش يتطلب عمليات تخطيط استراتيجي بالغة الدقة وتوفير إطار زمني طويل لها. وبالرغم من أن المبادئ التوجيهية **للبرنامج** تركز على وضع استراتيجية للإنعاش فإنه ينبغي للاستراتيجيات أن تضع في اعتبارها أن عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش تجمع بين عناصر الإغاثة والإنعاش. وينبغي لعملية التخطيط أن تقوم على أساس وضع استراتيجيات محلية.

التوصية[5]

- ينبغي وضع استراتيجيات الإغاثة والإنعاش بما يسمح بتحويل عملية الطوارئ إلى عملية إغاثة ممتدة وإنعاش ابتداء من تنفيذ استراتيجيات محددة محليا وأهداف تقوم على أساس تقديرات واقعية بشأن كيفية تلبية احتياجات الإغاثة العاجلة وحماية وتعزيز السبل المعيشية. ويمكن دعوة الجهات المانحة إلى المشاركة في عملية التقييم (2-31).

أداء عملية الطوارئ

إنقاذ الأرواح

-14 من المسلم به على نطاق واسع، سواء بين المستفيدين أو السلطات المحلية أو الجهات المعنية بالشؤون الإنسانية، أن تدخلات **البرنامج** كانت حاسمة في إنقاذ الأرواح. غير أنه من الصعب تقدير إسهامات برامج التغذية العامة والانتقائية لأن من غير الواضح كم من مساعدات **البرنامج** الغذائية تصل إلى الأسر المستفيدة أو كيف يستفاد منها. ولا توجد بيانات أساسية أو إشارية عن نسبة الوفيات أو الأمراض أو سوء التغذية. كما أن هناك كثيرا من العوامل المؤثرة الأخرى، ومن الصعب عزل إسهام المعونة المقدمة من **البرنامج** عنها.

[5] الرقم الوارد بين قوسين بعد التوصية يشير إلي رقم الفقرة الواردة في التقرير الكامل للتقييم. ولا يتضمن هذا التقرير الموجز سوى أهم التوصيات ذات الأهمية العامة للمنظمة. ويرجى من المطلعين على هذا التقرير الرجوع إلى تقرير التقييم الكامل للاطلاع على المزيد من التوصيات المقدمة من بعثة التقييم. ولا يسمح حجم وثيقة المجلس التنفيذي بإدراج جميع التوصيات في التقرير الموجز ونسق التتبع المرفق.

15- يمكن **للبرنامج** أن يبرهن بشكل أسهل على ما حققه من نجاح إذا كانت إنجازاته موثقة بشكل أفضل. فالتقارير الشهرية تشير إلى حالات **البرنامج** فيها ساعد السكان الضعفاء وأسهم في إنقاذ الأرواح، مثلما حققه في المنطقة الغربية للنيل الأعلى في الفترة 2001- 2002 حين كان حظر الطيران يحول في السابق دون الوصول إليها. ولكن لا يوجد تسجيل أو تحليل منتظم بحيث اضطر فريق التقييم إلى الاعتماد إلى تقارير سردية.

التوصية

- ينبغي للمكاتب القطرية، بمساعدة من المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا والمقر، أن توثق أفضل الممارسات التي قد تكون المعونة الغذائية أسهمت بفضلها في إنقاذ الأرواح في السودان (6-9).
- في سياق تعميم مبادئ الإدارة القائمة على النتائج ومتطلبات الإبلاغ إلى المكاتب الميدانية ينبغي للمقر أن يستعرض الأولوية الاستراتيجية المؤسسية رقم 1، وإمكانية قياس هدف إنقاذ الأرواح في حالات الصراعات وربط هذا القياس بالمعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** (6-10).

تحسين الوضع التغذوي

16- يحقق هدف الإسهام في إنقاذ الأرواح من خلال ''تحسين و/أو الحفاظ على المستوى التغذوي للمستهدفين مع التركيز على النساء تحديدا''. والمؤشر الرئيسي في ذلك هو خفض المعدل العام لسوء التغذية الحاد إلى ما دون المتوسط الوطني البالغ 18 في المائة، أو أقل من ذلك إذا كان المتوسط أقل. ووفقا للمعايير المؤسسية في **البرنامج** قد يكون من الأفضل تحديد هدف خفض المعدل العام لسوء التغذية الحاد إلى ما دون 15 في المائة. وقد استخدم هذا المعيار فعلا في القطاع الجنوبي وأشير إليه في التقدير السنوي للاحتياجات للفترة 2003- 2004 بأنه الحد الحرج[6]. غير أن هذا الوضع خارج عن سيطرة **البرنامج** بسبب الدور الذي تلعبه في التغذية العوامل الأخرى غير الغذائية[7].

17- في المناطق التي جمعت فيها البيانات لفترة طويلة تكفي لبيان الاتجاهات ظلت معدلات سوء التغذية أعلى من الحد الحرج البالغ 15 في المائة. وبينما تشير الدلائل إلى أن **البرنامج** استطاع تحسين الوضع التغذوي في بعض المواقع فسوف يتعذر خفض المعدل العام لسوء التغذية الحاد ما لم يبذل شركاء التنفيذ وغيرهم الجهود لوضع نهج شامل لعلاج سوء التغذية.

18- في المناطق التي تحصل على المساعدات من **البرنامج** ويرتفع فيها المعدل العام لسوء التغذية الحاد، مثل ولايتي البحر الأحمر وكسلا، ينبغي **للبرنامج** ألا يستنتج من ذلك أن سوء التغذية لا يستجيب للمعونة الغذائية. فلا يوجد دليل كاف يثبت أن مساعدات **البرنامج** لبت الاحتياجات المقدرة، كما لا تتوافر معلومات كافية عن العوامل الأخرى التي تسهم في سوء التغذية. وقد يؤدي نقص المعونة الغذائية في مناطق انعدام الأمن الغذائي على نحو مزمن واستمرار حالة سوء التغذية إلى تفاقم سوء التغذية. وبدلا من ذلك ينبغي **للبرنامج** أن يدعو بقوة إلى اتباع نهج متعدد القطاعات.

19- لا تتوافر بيانات تغذوية وافية ولا تحليل كاف لدور الاحتياجات الغذائية في سوء التغذية حتى يمكن أن تسترشد بها عمليات البرمجة في السودان أو أن ترصد الاتجاهات السائدة. لذلك ينبغي تنفيذ عمليات للمراقبة التغذوية المنهجية والمنتظمة أو مزيج من عمليات المراقبة وعمليات المسح. ويتوقف ذلك على توافر شروط أمنية كافية وهي الشروط التي لا تتوافر حاليا في جنوب السودان.

20- يجب أن يشترك **البرنامج** بصورة أوثق في جمع وتحليل البيانات والمعلومات التغذوية. ويشمل ذلك تحليل العوامل المسببة لسوء التغذية الذي لا يستجيب لمعونة الإغاثة في مناطق انعدام الأمن الغذائي المزمن. وتوكل مذكرة التفاهم العامة المبرمة بين **البرنامج** ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للمنظمة الأخيرة دور القيادة في التنفيذ، ولكن بنود المذكرة فيما يتعلق بالتغذية لا تنفذ. وسوف تستمر الأحوال الحرجة في الظهور حيثما لا تستطيع اليونيسيف أو أي منظمة غير حكومية إجراء مسح تغذوي أو وضع تحليل كاف له. وينبغي أن يكون في مقدور **البرنامج** سد هذه الفجوة، وهذا يتطلب توافر حلول قصيرة وطويلة الأجل معا.

21- ينبغي توافر دراية تقنية إضافية في مجال التغذية بغرض (1) إدارة المعلومات الخاصة بالتغذية (2) إصدار التوجيهات للمكاتب الفرعية بشأن التغذية وبرامج التغذية الانتقائية (3) بناء قدرات موظفي **البرنامج** وشركاء التنفيذ في

---

[6] يبين تقرير التقدير المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** الصادر في فبراير/ شباط 2004 أن "معدلات سوء التغذية انخفضت بعض الشيء عن المستوى المرتفع (> 20 في المائة) الذي كانت عليه في عام 2002 ولكنها ظلت أعلى من مستوى الحد الحرج البالغ 15 في المائة. وبالمقارنة بعام 2002 انخفض المعدل العام لفقدان الوزن (سوء التغذية الحاد) من 24 إلى 21 في المائة". ويصف التقرير الوضع التغذوي العام كما يلي: "إن الوضع التغذوي أخذ يصبح مزمنا بدلا من أن يكون موسميا في معظم المناطق بسبب عدم تلبية الاحتياجات الأخرى. ولذلك فإن هذا التقرير يحث على توخي الحذر في تقدير التوقعات المتعلقة بحدوث أي تحسن سريع في الوضع التغذوي بعد تحسن الإمدادات الغذائية العامة في القطر".

[7] في سياق التغذية في حالات الطوارئ، بحسب ما تنص عليه المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية أيضا، فإن نسبة سوء التغذية الحاد إذا زاد على 10 في المائة فإن ذلك يعني أزمة تغذوية خطيرة. وتستخدم نسبة 15 في المائة في كتيب التغذية الصادر عن **البرنامج**.

مجال التغذية (4) رصد التقدم الذي يحرزه **البرنامج** في بلوغ أهدافه التغذوية الأساسية. وينبغي **للبرنامج** أن يعزز درايته المؤسسية ودوره في مراقبة الجوانب التغذوية وتحليلها.

التوصيات

- ينبغي أن يكون الهدف من عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقبلة في السودان هو خفض المعدلات العالية لسوء التغذية إلى ما دون المعدل العام لسوء التغذية الحاد البالغ 15 في المائة، أو الحفاظ على مستواها إذا كانت أقل من 15 في المائة. وبالنظر إلى الحاجة إلى اتباع نهج شامل، ينبغي **للبرنامج** أن يدعو إلى أن يضع النداء الإنساني الموحد القادم للأمم المتحدة استراتيجية مشتركة بين الوكالات/ الحكومة لتحقيق هذا الهدف (2-30).
- ينبغي **للبرنامج** أن يجمع معلومات نوعية عن أسباب سوء التغذية في مناطق انعدام الأمن الغذائي المزمن والارتفاع المستمر في معدلات سوء التغذية الحاد إذا سمحت ظروف الأمن بذلك (3-53).
- ينبغي لخطط **البرنامج** التدريبية أن تشمل التدريب على مفاهيم التغذية الأساسية (3-36).
- ينبغي وضع خطة عمل سنوية لعمليات المسح التغذوي بالاشتراك مع اليونيسيف وشركاء التنفيذ من أجل الحصول على التزامات منهم (3-34).
- ينبغي لكل عملية من عمليات الطوارئ والإغاثة الممتدة والإنعاش أن تهتم باحتياجات مراقبة التغذية وأن تعيد التأكيد على الترتيبات المبرمة مع اليونيسيف. وفي حالة عدم استطاعة اليونيسيف أو أي منظمة غير حكومية توفير البيانات وعمليات التحليل، ينبغي **للبرنامج** أن يخصص ميزانية لهذا الغرض (3-37).
- ينبغي **للبرنامج** أن يدعم درايته ودوره في مجال مراقبة التغذية (3-38).

22- نشأت مسألة برمجة المعونة الغذائية بسبب انقطاع المساعدات فجأة وإن كان بصفة مؤقتة في يناير/ كانون الثاني 2004 عن بعض المشردين داخليا منذ فترة طويلة في القطاع الشمالي، ولم ينفذ **البرنامج** أي عمليات رصد إضافية لتحديد ما إذا كان هذا الانقطاع قد أثر سلبيا على المشردين، بما في ذلك النساء اللاتي يتحملن العبء الأكبر في مواجهة هذه الأوضاع. وأن توقف تقديم الحصص الغذائية لمدة ثلاثة أشهر لبعض االمشردين ربما كان له ما يبرره لأنه كان من المفترض أنهم مكتفون ذاتيا، فإن **البرنامج** لم يتخذ استعدادات كافية لمواجهة هذه المرحلة الانتقالية.

التوصية

- ينبغي **للبرنامج** أن يتأكد من وجود عمليات الفحص قبل وقف تقديم المساعدات الغذائية للمشردين في المخيمات، بما في ذلك عمليات الرصد الإضافية ووسائل الاستجابة لاحتياجات أشد الناس ضعفا (3-56)

23- يقدم **البرنامج** الزيت المقوى للتعويض عن نقص فيتامين ألف، كما يوزع الملح المدعم باليود للتعويض عن نقص اليود وخليط الذرة والصويا لتوفير المغذيات الدقيقة، ولكنه لا يرصد بدقة وصولها إلى المستهدفين أو استهلاكها. ولا يعرف الكثير عن استخدام الأسر لهذه السلع الغذائية. وبالرغم من أن معونة **البرنامج** الغذائية تهدف إلى الحد من سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة فإن محصلة هذه العملية غير معروفة.

24- تم وضع جداول التعديل في السودان لتوفير التوجيهات بشأن البدائل قصيرة الأجل التي تعوض عن غياب سلع سلة الأغذية. وتفيد التقارير بزيادة الحبوب في كثير من الحالات لتوفير السعرات الحرارية المقررة. إلا أنه يبدو أن النقص في سلع سلة الأغذية الأخرى لمدة طويلة يؤدي إلى خفض متحصل المستفيدين من المغذيات الكبيرة والدقيقة المطلوبة مما يرفع معدلات سوء التغذية[8].

التوصية

- ينبغي وضع المبادئ التوجيهية المؤسسية في حالة حدوث نقص في السلع الغذائية الغنية بالمغذيات الدقيقة (4-43).
- ينبغي توفير المعلومات لموظفي **البرنامج** وللمستفيدين بشأن أهمية المغذيات الدقيقة وسوء التغذية الناجم عن العجز فيها، وبشأن المبادئ التوجيهية لتعزيز وضع المغذيات الدقيقة (4-44).

الإنعاش والإعمار

25- بالرغم من أن هذه العملية تضمنت أهدافا تتعلق بالإنعاش وإحلال السلام، مع تحقيق أهداف متواضعة في مجال الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ، فإن الوثائق المعتمدة للعملية لم تربط الأنشطة المقررة بإنجاز أهداف الإنعاش، وهو الأمر الذي يعبر عن عدم تطبيق المبادئ التوجيهية المؤسسية بالقدر الكافي.

[8] من شأن توفير خط إمداد تتوافر له الموارد بشكل أفضل أن يصحح التوازن بين السلع ويساعد على تلافي هذه المشكلة. ويتعين تشجيع الجهات المانحة على تقديم الموارد، بما في ذلك الموارد النقدية، لزيادة المرونة في شراء السلع المقواة بالمغذيات محليا أو إقليميا.

-26 كان من العسير استهلال أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، كما كانت هناك قيود على نطاق توسيع التغذية المدرسية. وبالرغم من تحقيق نواتج ملموسة فلم يتم تحقيق الأهداف المنشودة. ورغم أن من الضروري تحديد أهداف شاملة كمؤشر فإنه ينطوي على تجاهل للأوضاع المحلية. ولكن تنفيذ الأنشطة يمضي قدما برغم عدم كفاية الموظفين وإمكانات شركاء التنفيذ ونقص الخبرة التقنية.

-27 يرى الشركاء والسلطات المحلية أن التغذية المدرسية في حالات الطوارئ حققت نجاحا، لاسيما في جنوب السودان حيث يحظى التعليم بأولوية عالية. وتشمل مجالات التحسن سرعة توزيع السلع، وتحسين التنسيق والتعاون مع اليونيسيف، والرصد الفعال. ولاحظ الموظفون الميدانيون أن إيقاع توزيع الأغذية المدرسية في حالات الطوارئ قد يفوق قدرة المدارس على توفير التعليم لعدد أكبر من التلاميذ.

-28 تزايدت توقعات الجهات المانحة والمعنية بالشؤون الإنسانية فيما يتعلق بإمكانية التحول إلى الأنشطة الإنمائية في السنوات الأخيرة. ورغم أن هذا يُعد تحولا إيجابيا، فإن التحول بعيدا عن عمليات الإغاثة ينطلق بناء على هذه التوقعات وليس بناء على تقدير موضوعي لاحتياجات الإغاثة الجارية. وثمة تحديات تواجه استخدام المعونة الغذائية بشكل فعال في دعم أنشطة الإنعاش والإعمار، وخاصة لأن المبدأ الذي يسير عليه **البرنامج** هو الغذاء مقابل العمل. وتشمل تلك التحديات التغطية الجغرافية والاستهداف والتوقيت والقدرات. ويتعين على مديري عمليات **البرنامج** أن يصدروا المزيد من التوجيهات ويوصوا بتوخي التأني والواقعية بدون إضعاف الحماس للتحول من الإغاثة إلى الإنعاش.

التوصيات

- ينبغي لليونيسيف والبرنامج أن يضطلعا بعملية لرسم خرائط الأوضاع لتحديد المجالات المشتركة لعمليات التغذية المدرسية في حالات الطوارئ ووضع برمجة مشتركة في هذه المجالات (7-32).
- ينبغي **للبرنامج** أن يركز على عدد قليل من أنشطة الإنعاش الحيوية في السودان بدلا من وضع حافظة متنوعة قد يكون من الصعب إدارتها (7-41).
- في المناطق التي يكون فيها من غير المجدي تنفيذ مشروعات الغذاء مقابل الأصول ينبغي عدم اعتماد مشروعات جديدة في هذا المجال. وينبغي لموظفي **البرنامج** وشركائه أن يركزوا على تحسين استهداف ورصد عمليات التوزيع العام ووضع استراتيجيات للإغاثة والإنعاش (7-42).
- ينبغي للمكاتب القطرية أن تعيد النظر في مفهوم الغذاء مقابل الإنعاش الذي يرد في وثيقة الاستراتيجية الخاصة بالسودان

موضوعات البرنامج

تقدير الاحتياجات

-29 بالإضافة إلى بعثات التقدير السنوي للاحتياجات في مجال إمدادات المحاصيل والأغذية، كانت عملية التقدير في السودان أكبر مصدر للمعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي. ويعبر حجم شحنات عملية الطوارئ عن توصيات هذا التقدير التي عُدِّلت بعد أن درسها **البرنامج**. ويعتمد بعض الجهات المانحة والشركاء على هذه المعلومات. ولكن رغم ما أنفقه **البرنامج** من وقت وجهد في تعزيز هذه العملية، فإن الجهات المانحة لا تقتنع دائما بتوصيات التقدير، ويتجلى ذلك بوضوح في عام 2003[9].

-30 عولجت في السنتين الماضيتين أوجه القصور في عملية التقدير السنوي للاحتياجات، وبذلت جهود لتحسين منهجيتها[10]. وتم عقد التدريب للمنظمات غير الحكومية والنظراء المشتركين في عمليات التقدير الإقليمية التي يعتمد عليها التقدير السنوي للاحتياجات، مما أسهم في بناء القدرات المحلية. ورغم أن مرحلة التقدير الإقليمية هي عملية تشاركية، فإن بعض الشركاء والموظفين الميدانيين يرون أنهم لم يستشاروا بالقدر الكافي بشأن قرارات البرمجة النهائية.

-31 يعتبر التقدير السنوي للاحتياجات أمرا قيما ومعترفاً بقيمته، ولكنه يواجه بعض أوجه القصور التي يتعين على **البرنامج** معالجتها. إذ ينبغي أن تتطور هذه العملية لتصبح أكثر تكراراً وبساطة، ولكن لم يتم بعد الاتفاق بشأن نموذج موحد لها. وينبغي وضع شكل رسمي للأفكار التي تتردد منذ سنوات عديدة بشأن دور **البرنامج** في السودان.

---

[9] وفقا للاستجابة لمشروع قرار التقييم من جانب موظفي **البرنامج** المعنيين بالقطاع الجنوبي فإن الجهات المانحة التي تمارس عملها من نيروبي تعتقد أن التقدير السنوي للاحتياجات في القطاع الجنوبي قد يكون أقل من الاحتياجات الفعلية.

[10] على المستوى المؤسسي بذل **البرنامج** جهودا كبيرة لتحسين تقدير الاحتياجات، وخاصة المنهجيات المستخدمة. وأنشئت في عام 2003 وحدة لتقدير احتياجات الطوارئ.

التوصيات

- بناء على خبرة **البرنامج** الواسعة في تقديرات الاحتياجات واسعة النطاق في السودان، ينبغي لمقر **البرنامج** أن يوثق الدروس المستفادة من تقدير الاحتياجات الغذائية في حالات الطوارئ المزمنة والمعقدة (3-14).
- تحقيقا للمصداقية وضمانا لاتباع نهج تشاركي، ينبغي **للبرنامج** أن يضع استراتيجية اتصال لتقديرات الاحتياجات (3-17).

الاستهداف

32- برغم تسليم 66 في المائة من التوزيعات المقررة للفترة 2001- 2002 إلى نقاط التوزيع النهائية، فإن نسبة السلع التي وصلت إلى المستفيدين ليست واضحة. فبالإضافة إلى مشكلة الوصول كان الاستهداف قضية مثارة في السودان واتخذت إجراءات عديدة لتحسينه. غير أن إعادة التوزيع عن طريق التقاسم بين الأقرباء أمر شائع. ولا يبدو أن هناك بديلا عمليا للعمل بشكل مباشر مع نظم التوزيع المعتادة. وهذا النهج يمثل تحديا ويتطلب توفير موظفين للقيام بالأعمال التحليلية والاستباقية للاستفادة من جوانب القوة في نظم التوزيع المعتادة وعلاج جوانب الضعف فيها، مثل ضعف دور المرأة في اتخاذ القرارات.

33- فرضت بعض الضرائب على الموارد مما ساهم أيضا في تقليل الكميات المتاحة للمستفيدين. وتولت السلطات المحلية تنظيم هذه العملية في القطاع الجنوبي بالاعتماد على الهياكل التقليدية[11].

34- نظرا لانخفاض حجم السلع الموزعة بسبب قصور التسليم ومشكلات التوقيت والآثار الناجمة عن إعادة التوزيع، فإنه يتعين على كبار المديرين أن يضعوا في اعتبارهم أن الفقراء الجوعى في السودان لا يحصلون أحيانا على غذاء يكفي لتحقيق أثر تغذوي ملموس.

35- يرى فريق التقييم أنه يجب على **البرنامج** أن يجعل من تحسين فعالية التوزيع النهائي أولوية كبرى وفقا للمهمة الأساسية المنوطة **بالبرنامج**.

التوصيات

- ينبغي **للبرنامج** أن يحقق لامركزية المسؤولية عن التوزيع بنقلها إلى أدنى مستوى إداري ممكن حتى يتسنى للمجتمع المحلي أن يفرض قدرا أكبر من المساءلة على قادته (5-13).
- ينبغي أن يكون الموظفون الميدانيون على إدراك كامل بأن **البرنامج** يقبل الممارسات المعتادة الإيجابية، وينبغي تدريب الموظفين على التفاوض بشأن وضع ترتيبات للتوزيع يرتضيها جميع الأطراف (5-14).
- ينبغي التكليف بإعداد تحاليل للهياكل الاجتماعية السياسية وديناميات المجتمعات المحلية وعلاقات القوى القائمة بغرض تحديد المخاطر التي يتعرض لها الأفراد الذين يتعرضون للتمييز ضدهم في توزيع أغذية الإغاثة (5-15).

الموارد والإمدادات

36- يضطلع **البرنامج** بعملية إمدادات كبيرة، لاسيما فيما يتعلق بالنقل الجوي، بحيث تشمل النطاق الوطني وتتميز بالتغطية الواسعة. وكانت إمدادات **للبرنامج** تشكل منذ فترة طويلة العمود الفقري لعملية شريان الحياة في السودان. ويسلم **البرنامج** بالحاجة إلى تحسين ممرات النقل البري المستخدمة في تحرك السلع وقد تم في النهاية تسليم الأموال المخصصة لهذا الغرض.

37- حدثت زيادات سنوية في المتطلبات من السلع، غير أن الموارد المتاحة لعملية الطوارئ هذه كانت تعادل 70.4 في المائة فقط من متوسط موارد المراحل الثلاثة[12]. ويقل هذا المعدل عن المستوى العام لعمليات الطوارئ في فترة السنوات الثلاث قيد الاستعراض. وكان توقيت الالتزامات يمثل مشكلة أيضا، حيث أدى إلى وصول الشحنات إلى بور سودان وممباسا في النصف الثاني من السنة. وأمكن تخفيف أثر هذه الصعوبات باستخدام المخزونات المرحلة والاقتراض من المشروعات الأخرى.

38- القضية الثانية هي التدفق عبر خطوط الإمداد. فالمخزونات الكبيرة نسبيا في القطاع الشمالي في ديسمبر/ كانون الأول 2002 وبين ديسمبر/ كانون الأول 2003 وفبراير/ شباط 2004 تشير إلى حدوث حالة اكتظاظ لا تفسر إلا بصفة

---

(11) خلص الاستعراض التقني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** لعام 2003 لعمليات القطاع الجنوبي إلى أن حصص الأغذية قسمت بين أعضاء العشيرة ولكن تناقص العمليات الغذائية قلل من العبء الواقع على الأسرة في اقتسام حصتها الغذائية مع المجتمع المحلي الأوسع.

(12) كانت هذه هي نسبة الموارد المتسلمة للمراحل الثلاث اعتبارا من فبراير/ شباط – مارس/ آذار 2004. ومع التعديلات اللاحقة لميزانية المرحلة الجارية انخفضت موارد المراحل الثلاث إلى 66.9 في المائة اعتبارا من أغسطس/ آب 2004. وكانت نسبة تمويل عمليات **البرنامج** العامة تعادل 85 في المائة في 2001 و 76 في المائة في 2002 وفقا لما ورد في التقارير السنوية **للبرنامج** عن هذه السنوات.

جزئية كنتيجة للاستمرار في بناء المخزون العادي. وكان القيد الرئيسي هو قلة الطرق وضعف إمكانية النقل الجوي من محاور الاتصالات التابعة **للبرنامج** في القطاع الشمالي. وسوف تتطلب زيادة المعونة الغذائية إلى القطاع الشمالي زيادة مرافق النقل، مثل الطائرات والشاحنات وسفن نقل البضائع.

39- ما زال تتبع السلع أمرا مشكلا. ويعتبر نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس) نظاما عظيم القيمة في التوصل إلى معلومات عن خط الإمداد. غير أن مكاتب كومباس الأربعة في السودان تؤدي عملها منفردة مما يجعل من الصعب رصد خط الإمداد كله. ويستخدم موظفو الإمدادات والبرامج في **البرنامج** نظما منفصلة غير متجانسة في رصد تدفق السلع إلى المستفيدين. ويجب الجمع بين هذه المعلومات حتى يمكن توفير صورة مفهومة لكبار المديرين. ويدرك الموظفون القطريون أنه ينبغي ربط قاعدة بيانات البرمجة بنظام كومباس. وقد تم إنشاء قاعدة البيانات هذه، لكن لم يحدث تقدم في إقامة الصلة. وتواجه عمليات **البرنامج** في بلدان أخرى نفس التحدي.

التوصيات

- يجب تعيين موظف مختص بخط الإمداد فورا. وينبغي أن توضع شؤون الإمداد تحت إشراف مسؤولين كبار في هذا المجال عن الممرات الواقعة في القطاعين الشمالي والجنوبي (4-21).
- يجب الربط الكامل في إطار نظام كومباس بين الخرطوم وممباسا ونيروبي وكمبالا ولوكيكوغو (10-18).
- ينبغي أن يحدد المقر طريقة للتوفيق بين المعلومات اللوجستية عن خطوط الإمداد وبين معلومات **البرنامج** على مستوى المكاتب القطرية (10-20).

قضايا تمايز الجنسين

40- قام **البرنامج** بدور رائد ومناصر للنساء في إطار عملية الطوارئ في السودان، وهو دور اعترف به شركاء **البرنامج**. فقد حقق **البرنامج** تقدما في القطاعين الشمالي والجنوبي نحو إرساء القواعد المؤسسية للالتزامات المعززة تجاه النساء. وتم وضع إجراءات الإشراف، مثل جهات الاتصال وفرق المهام الخاصة. وعُدلت نماذج اتفاقيات التعاقد مع الشركاء بما يعبر عن هذه الالتزامات المعززة. ويولي التقدير السنوي للاحتياجات اهتماما وثيقا لقضايا الجنسين. ويجرى تمثيل النساء في لجان الإغاثة بناء على إصرار **البرنامج**.

41- يوافق الموظفون المسؤولون عن قضايا تمايز الجنسين في القطاعين الشمالي والجنوبي على أنه يجب على الإدارة أن تحول انتباهها إلى رصد تنفيذ الالتزامات المعززة تجاه النساء. ويشمل ذلك التأكد من أن موظفي **البرنامج** وشركاء التنفيذ يرصدون ويقدمون معلومات موثوق بها بشأن تحقيق الأهداف المتعلقة بالجنسين.

التوصيات

- ينبغي لإدارة المكتب القطري أن تتأكد من أن إدارة وتقييم الأداء/ برنامج تعزيز الأداء والكفاءة بالنسبة لمنسقي قضايا تمايز الجنسين وجميع الموظفين تُعبِّر عن مسؤولية كل طرف عن تنفيذ الالتزامات المعززة تجاه النساء، كما ينبغي مراعاة المسؤوليات المتعلقة بهذه الالتزامات عند تقييم أداء الموظفين (6-8).
- ينبغي أن يدمج التدريب قضايا تمايز الجنسين بشكل متزايد في الأنواع الأخرى من التدريب (8-8).

الرصد والتقييم

42- ما زال الرصد على مستوى النواتج والمحصلات نقطة ضعف مؤسسية، وهو ما يدل على وجود صعوبات عملية وانخفاض الأولوية المعطاة للمعلومات الخاصة بالأداء. وهناك رصد محدود للأداء على مستوى المحصلات فيما يتعلق بعمليات الإغاثة والإنعاش على السواء. ومن بين المشكلات الماثلة في هذا الصدد أن **البرنامج** لا يقوم بدور مباشر في جمع المعلومات المتعلقة بمؤشراته واتجاهاته الرئيسية المتعلقة بسوء التغذية.

43- اتخذ المكتب القطري في الخرطوم مؤخرا خطوات لتحسين الرصد بإنشاء وحدة مخصصة له في عام 2003 وأعطى الأولوية لوضع قاعدة بيانات شاملة. وفي القطاع الجنوبي كان من الصعب تنفيذ نظام شامل للرصد بسبب تعدد أعمال القتال واستحالة التنبؤ بإمكانات وصول الشحنات وضعف الوجود الميداني. غير أن رصد التوزيع وما بعد التوزيع يعتبر قويا نسبيا نظرا لأن موظفي **البرنامج** يتولون العديد من عمليات التوزيع، ولكن يبدو أن تقارير الرصد لا تحظى بالاهتمام الكافي من جانب المديرين. ويشكل الاختلاف بين نماذج الإبلاغ المستخدمة في القطاعين الشمالي والجنوبي عقبة أمام الإبلاغ على المستوى القطري.

44- لم يُدخل المقر بعد تقريرا إداريا مؤسسيا للمكاتب القطرية مما أوجد ثغرة في دورة الرصد. والأداة الوحيدة المستخدمة حاليا هي التقرير العادي عن المشروعات الذي صمم أساسا كتقرير سنوي للجهات المانحة. ولا يصلح هذا التقرير لتقييم الأداء التشغيلي ولا يغطي احتياجات الإدارة بالكامل.

التوصية

- ينبغي للمقر أن يُدخل نموذجا موحدا لتقارير المكاتب القطرية بغرض مساعدة المديرين على اتخاذ قرارات برنامجية مستندة إلى المعلومات. وينبغي أن يستخدم هذا النموذج في السودان على أساس تجريبي نظرا لحجم وتعقد عملياته (10-11).

قضايا الإدارة

45- يتوزع الهيكل الإداري لعملية الطوارئ على مكتبين قطريين، حيث لم يكن أمام **البرنامج** خيار سوى تشغيل نظامين في وقت واحد. ولذلك ينبغي تحسين التنسيق بين القطاعين مع توفير القيادات العليا المسؤولة لتعميق الإحساس بالغرض المشترك[13]. وعلى ضوء مبادرات السلام الراهنة، أصبح بمستطاع **للبرنامج** الآن أن يعيد النظر في الهيكل الإداري لعملياته في السودان.

46- مع التحول في العام الماضي صوب أنشطة الإنعاش، أصبح بعض الموظفين في حاجة إلى اكتساب مجموعات مختلفة من المهارات في مجال تقدير وتخطيط ورصد الأنشطة الموجهة للإنعاش. وينبغي **للبرنامج**، عند إعداد استراتيجية عملية الطوارئ، أن يستعرض هيكل الموظفين ومواصفاتهم في القطاعين الشمالي والجنوبي.

47- تنقسم ميزانية الدعم المباشر بين القطاعين، حيث يخصص للقطاع الشمالي 51 في المائة والقطاع الجنوبي 49 في المائة منها. وثمة تساؤلات بشأن ما إذا كان هذا التخصيص يضمن توافر الأموال الكافية لدعم البرنامج في كلا القطاعين. وبالنظر إلى أن 75 في المائة من السلع يمر عبر القطاع الشمالي وأن 60 في المائة من المعونة الغذائية يوزع في مناطق تسيطر عليها الحكومة، فإنه قد يتعين على الإدارة أن تعيد النظر في مخصصات تكاليف الدعم المباشر[14].

التوصيات

- ينبغي **للبرنامج** أن يعيد النظر في هيكل إدارة عملياته في السودان (10-27).
- ينبغي للمقر أن يتصدر استعراض الموارد البشرية للتأكد من أن هيكل وعدد ومواصفات الوظائف يناسب تنفيذ عملية موجهة للإنعاش (10-46)
- ينبغي **للبرنامج** أن يعيد النظر في تقسيم ميزانية تكاليف الدعم المباشر بين القطاعين، بما في ذلك المعونة الغذائية التي تمر عبر القطاعين وتوزع على المستفيدين في كل قطاع (10-44).

[13] ينبغي التسليم بالدعم الذي يقدم حاليا من المقر ومن المكاتب الإقليمية، بما في ذلك الدعم المقدم لتطوير البرامج والشؤون اللوجستية وإدارة خط الإمداد والتوريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والموارد البشرية وتعبئة الموارد.

[14] تقوم ميزانية الدعم المباشر على أساس الحاجة وليس على أساس كمية الشحنات. فالشؤون اللوجستية في جنوب السودان، حيث لا تكاد توجد الطرق أو أن الطرق الحالية تحتاج إلى إصلاح، أكثر تعقيدا وتكلفة من القطاع الشمالي. وينبغي مراعاة هذه المسألة عند تخصيص ميزانية تكاليف الدعم المباشر.

الملحق: ملخص توصيات التقييم واستجابة الإدارة- عمليات الطوارئ في السودان

استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (يوليو/ تموز 2004)	الجهة المنفذة	التوصيات*. (مارس/ آذار 2004)
بالإضافة إلى البعثة السنوية المشتركة بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة المعنية بتقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية الموفدة في أكتوبر/ تشرين الأول – نوفمبر/ تشرين الثاني، سيقوم **البرنامج**، في الإطار الإنساني المشترك بين الوكالات بتقديم الدعم والعمل من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية في المرحلة الانتقالية. ومن المهم لدى إعداد المرحلة التالية تكملة المعونة الغذائية بشكل كامل بالمساعدات غير الغذائية بدعم كامل من الجهات المانحة. وسيقدم المكتب الإقليمي الدعم لفريق مكتب **البرنامج** القطري بمساعدة من المقر إذا تطلب الأمر ذلك. تم إنشاء قاعدة بيانات عن المنظمات غير الحكومية لتيسير الشراكات. ويجري بحث مشروع الدليل الميداني الذي سيوجه العمليات الانتقالية الجديدة، وتجرى إعادة هيكلة وتدعيم وحدة الدعم التقني لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بغرض توسيع نطاق عملها ليشمل تحليل السبل المعيشية وتقديم المشورة السياساتية وبناء القدرات وتقديم الدعم التقني.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي وضع استراتيجيات الإغاثة والإنعاش بما يسمح بتحويل عملية الطوارئ إلى عملية إغاثة ممتدة وإنعاش ابتداء من تنفيذ استراتيجيات محددة محليا وأهداف تقوم على أساس تقديرات واقعية بشأن كيفية تلبية احتياجات الإغاثة العاجلة وحماية وتعزيز السبل المعيشية. ويمكن دعوة الجهات المانحة إلى المشاركة في عملية التقييم (2-31).
ستوثق أفضل الممارسات بتوجيه من المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا وشعبة الاستراتيجية والسياسات والبرامج/ روما. إلا أن تعقد عملية الطوارئ وانعدام حالة الأمن يؤديان إلى فرض قيود على تجميع المعلومات الأساسية ومعلومات المسح بشكل يعول عليه، لاسيما فيما يتعلق بمعدل الوفيات والتغذية. ويهتم **البرنامج** بمسائل الحماية ويأمل في تحسين توثيق الأثر الإنساني، بما في ذلك الإبلاغ المستمر عن حظر الوصول إلى المدنيين المتأثرين بالصراعات.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي للمكاتب القطرية، بدعم من المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا والمقر، أن يوثق أفضل الممارسات التي قد تكون المعونة الغذائية قد أسهمت بفضلها في إنقاذ الأرواح في السودان (6-9).
يتولى مشروع **البرنامج** للرؤية بعيدة المدى فحص جميع الأولويات الاستراتيجية، بما في ذلك الأولوية الاستراتيجية رقم 1، في سياق عملية تخطيط تشاركية ستؤدي في النهاية إلى وضع بيانات رؤية وأدوات ومؤشرات قياس منقحة. وقام مكتب قياس الأداء والإبلاغ بتوزيع خلاصة وافية بالمؤشرات المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية في مايو/ أيار 2004 وهي تبين مؤشرات النواتج والمحصلات وتفاصيل الأغراض والتواتر وأدوات القياس وأساليب القياس والمكاتب المسؤولة والموردين والتفسيرات. وفيما يتعلق بمؤشرات المحصلات الخاصة بمعدل الوفيات وسوء التغذية يجري وضع توجهات أكثر تفصيلا بالمشاركة بين إدارة الأمن الغذائي وشبكات الأمان والإغاثة، وإدارة التغذية وإدارة العلميات ومكتب قياس الأداء والإبلاغ نظرا لأن العمل مازال جاريا في تجربة بعض الأساليب.	المقر/ مكتب قياس الأداء والإبلاغ	في سياق تعميم مبادئ الإدارة القائمة على النتائج ومتطلبات الإبلاغ في المكاتب الميدانية ينبغي للمقر أن يستعرض الأولوية المؤسسية الاستراتيجية الحالية رقم 1، وإمكانية قياس هدف إنقاذ الأرواح في حالات الصراعات وربط هذا القياس بالمعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** (6-10).
سيقوم تحديد الأهداف التغذوية الأولية على أساس المناقشات التي تجرى مع أصحاب الشأن،	المكتب الإقليمي لشرق ووسط	ينبغي أن يكون الهدف من عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقبلة

* فيما يلي ملخص التوصيات، وللإطلاع على النص الكامل للتوصيات رجاء الرجوع إلى التقرير الكامل(ترد أرقام الفقرات بين قوسين).

الملحق: ملخص توصيات التقييم واستجابة الإدارة- عمليات الطوارئ في السودان		
استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (يوليو/ تموز 2004)	**الجهة المنفذة**	**التوصيات*. (مارس/ آذار 2004)**
وتعريف الأنشطة التكميلية التي ستسمح ببلوغ الغايات عمليا. ويجب التسليم بالصعوبات التي تعترض الحصول على الموارد الكافية بالسرعة اللازمة للعمليات نظرا لما لها من أثر على تحقيق الغايات.	أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	في السودان هو خفض المعدلات العالية لسوء التغذية إلى ما دون 15 في المائة الذي يمثل المعدل العام لسوء التغذية الحاد، أو الحفاظ على مستواها إذا كان أقل من 15 في المائة. وبالنظر إلى الحاجة إلى اتباع نهج شامل، ينبغي **للبرنامج** أن يدعو إلى أن يضع النداء الإنساني الموحد القادم للأمم المتحدة استراتيجية مشتركة بين الوكالات/ حكومية لتحقيق هذا الهدف (2-30).
بقدر ما تسمح به ظروف الأمن وإمكانات الموظفين الميدانيين والشركاء سيتولى **البرنامج** جمع كل المعلومات الممكنة عن المستوى التغذوي للمستفيدين، بما في ذلك أسباب سوء التغذية إذا أمكن ذلك، بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة المعنية والمنظمات غير الحكومية.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي للبرنامج أن يجمع معلومات نوعية عن أسباب سوء التغذية في مناطق انعدام الأمن الغذائي المزمن والارتفاع المستمر في معدلات سوء التغذية الحاد إذا سمحت ظروف الأمن بذلك (3-53).
تتولى إدارة التغذية في **البرنامج** عقد حلقات عمل عالمية منذ عام 2000. وقد اشترك بعض موظفي **البرنامج** من السودان في أنشطة التدريب الإقليمية. ومن المقرر تنظيم تدريب مشترك مع اليونيسيف من أجل السودان في عام 2004.	المقر، إدارة التغذية بالتشاور مع المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا ووحدة الترقي المهني	ينبغي لخطط البرنامج أن تشمل التدريب على مفاهيم التغذية الأساسية (3-36).
نوافق. سينفذ ذلك	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي وضع خطة عمل سنوية لعمليات المسح التغذوي بالاشتراك مع اليونيسيف وشركاء التنفيذ من أجل الحصول على التزامات منهم (3-34).
عقد اجتماع رفيع المستوى بين المدراء التنفيذيين لليونيسيف والبرنامج ويجرى تعديل مذكرة التفاهم المبرمة بين الوكالتين لتوضيح الأدوار والمسؤوليات. ويجرى وضع الخطط لتطوير نظام للرقابة التغذوية في السودان.	المقر، إدارة التغذية بالتشاور مع المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا	ينبغي لكل عملية من عمليات الطوارئ والإغاثة الممتدة والإنعاش أن تهتم باحتياجات مراقبة التغذية وأن تعيد التأكيد على الترتيبات المبرمة مع اليونيسيف. وفي حالة عدم استطاعة اليونيسيف أو أي منظمة غير حكومية توفير البيانات والتحليلات، ينبغي **للبرنامج** أن يخصص ميزانية لهذا الغرض (3-37).
تشمل المبادرات الجارية ثلاث وثائق عن سياسات الأغذية، اعتمدها المجلس التنفيذي مؤخرا، وتدعيم قدرة **البرنامج** في مجال تقدير التغذية من خلال برنامج التدريب المعزز وبمشاركة مراكز مكافحة الأمراض. و**البرنامج** أيضا عضو في اللجنة الدائمة للأمم المتحدة والمعنية بالتغذية. وتوافق إدارة التغذية على أن يعمل **البرنامج** على التأكد من إيفاد الخبرة الميدانية التغذوية الكافية إلى الميدان في عمليات الطوارئ الكبرى تحسينا لمراقبة الأغذية.	المقر، إدارة التغذية	ينبغي **للبرنامج** أن يدعم درايته ودوره في مجال مراقبة التغذية (3-38).
يسعى **البرنامج** إلى التأكد من أن معظم المستفيدين الضعفاء يحصلون على الحماية عند تقليص المساعدات الغذائية، وسيعمل المكتب الإقليمي مع المكتبين القطريين في تطوير شبكات الأمان في مثل هذه الظروف. غير أن التدخل السياسي عامل يجب التسليم به في بعض الحالات.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي للبرنامج أن يتأكد من وجود عمليات الفحص قبل وقف تقديم المساعدات الغذائية للمشردين داخليا المقيمين في المخيمات، بما في ذلك عمليات الرصد الإضافية ووسائل الاستجابة لاحتياجات أشد الناس ضعفا (3-56)

الملحق: ملخص توصيات التقييم واستجابة الإدارة- عمليات الطوارئ في السودان

استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (يوليو/ تموز 2004)	الجهة المنفذة	التوصيات*. (مارس/ آذار 2004)
اعتمد المجلس التنفيذي مؤخرا وثيقة عن سياسات التقوية بالمغذيات الدقيقة. وسوف توزع إدارة التغذية المبادئ التوجيهية التشغيلية.	المقر، إدارة التغذية	ينبغي وضع المبادئ التوجيهية المؤسسية في حالة حدوث نقص في السلع الغذائية الغنية بالمغذيات الدقيقة (4-43).
انظر الاستجابة للتوصية 11 أعلاه	المقر، إدارة التغذية	ينبغي توفير المعلومات لموظفي البرنامج وللمستفيدين بشأن أهمية المغذيات الدقيقة وسوء التغذية الناجم عن العجز فيها، وبشأن المبادئ التوجيهية لتعزيز وضع المغذيات الدقيقة (4-44).
سيشترك المكتب القطري في السودان مع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع واليونيسيف في تحديد المجالات المشتركة لعمليات برنامج الأغذية المدرسية في حالات الطوارئ ووضع برامج مشتركة في هذه المجالات.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي لليونيسيف والبرنامج أن يقوما بعملية لرسم خرائط الأوضاع لتحديد المجالات المشتركة لعمليات التغذية المدرسية في حالات الطوارئ ووضع برمجة مشتركة في هذه المجالات (7-32).
يطبق المكتب القطري في الخرطوم هذا النهج فعلا. وتوجد سلسلة جارية من حلقات العمل التشاورية التي ستيسر التركيز على أنشطة الإنعاش. انظر أيضا الاستجابة للتوصية الأولى.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي للبرنامج أن يركز على عدد قليل من أنشطة الإنعاش الحيوية في السودان بدلا من وضع حافظة متنوعة قد يكون من الصعب إدارتها (7-41).
نوافق من حيث المبدأ. غير أنه ينبغي ملاحظة وجود أنشطة أكثر في مجال الغذاء مقابل الأصول في القطاع الجنوبي، بينما يمكن للقطاع الشمالي أن يركز على أنشطة الإنعاش.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	في المناطق التي يكون فيها من غير المجدي تنفيذ مشروعات الغذاء مقابل الأصول ينبغي عدم اعتماد مشروعات جديدة في هذا المجال. وينبغي لموظفي البرنامج وشركائه أن يركزوا على تحسين استهداف ورصد عمليات التوزيع العام ووضع استراتيجيات للإغاثة والإنعاش (7-42).
يتولى **البرنامج** تقدير مسألة استراتيجيات الإنعاش المحسنة في الإطار الأوسع لتحسين نوعية البرامج، وتعزيز طرق تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ وغير ذلك من المبادرات التي تستجيب للتوصيات المقدمة من قبل في إطار التقييم المواضيعي لعمليات الطوارئ الممتدة والإنعاش.	المقر/ دائرة العمليات بالتشاور مع المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا والمكتبين القطريين	ينبغي للمكاتب القطرية أن تعيد النظر في مفهوم الغذاء مقابل الإنعاش الذي يرد في وثيقة الاستراتيجية الخاصة بالسودان لعام 2004 للتأكد من أنه يلبي المعايير الضرورية. وينبغي للمقر أيضا أن يعيد النظر في هذا المفهوم، كما يرد في دليل تصميم البرامج في المنظمة (7-43)
التوصية واضحة، وسوف تتخذ وحدة تقدير احتياجات الطوارئ إجراء بشأنها بالتعاون مع المكتب الإقليمي والمكتبين القطريين. أما على المستوى المؤسسي فقد اتخذ **البرنامج** مؤخرا تدابير عديدة لتحسين عملية تقدير الاحتياجات، بما في ذلك إنشاء وحدة تقدير احتياجات الطوارئ عام 2003.	المقر/ وحدة تقدير احتياجات الطوارئ	بناء على خبرة البرنامج الضخمة في عمليات تقدير الاحتياجات على نطاق واسع في السودان، ينبغي لمقر البرنامج أن يوثق الدروس المستفادة من تقدير الاحتياجات الغذائية في حالات الطوارئ المعقدة والمزمنة (3-14).
سيواصل المكتبان القطريان إشراك الحكومة والجهات المانحة وشركاء التنفيذ في تقدير الاحتياجات كلما أمكن ذلك. وسيكون صدور توجيهات أوضح عن بعثة التقييم بشأن اقتراح استراتيجية الاتصال محل تقدير.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	تحقيقا للمصداقية وضمانا لاتباع نهج تشاركي، ينبغي للبرنامج أن يضع استراتيجية اتصال لعمليات تقدير الاحتياجات (3-17).
نوافق، حسب الاقتضاء، بصرف النظر عن التدخل السياسي في تخصيص المعونة الغذائية	المكتب الإقليمي لشرق ووسط	ينبغي للبرنامج أن يحقق لامركزية المسؤولية عن التوزيع ونقلها إلى أدنى مستوى إداري

الملحق: ملخص توصيات التقييم واستجابة الإدارة- عمليات الطوارئ في السودان		
استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (يوليو/ تموز 2004)	**الجهة المنفذة**	**التوصيات*. (مارس/ آذار 2004)**
وتوزيعها.	أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ممكن حتى يتسنى للمجتمع المحلي أن يفرض قدرا أكبر من المساءلة على قادته (5-13).
الفكرة التي تطرحها بعثة التقييم غير واضحة. **فالبرنامج** لا يعارض على الممارسات الإيجابية المعتادة في السودان. غير أن الاستهداف يجب أن يتم في السياق الأوسع بصرف النظر عن الممارسات التقليدية المعتادة.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي أن يكون الموظفون الميدانيون على إدراك كامل بأن البرنامج يقبل الممارسات المعتادة الإيجابية، وينبغي تدريب الموظفين على التفاوض بشأن وضع ترتيبات للتوزيع يرتضيها جميع الأطراف (5-14).
المكتب القطري في السودان ليس له علم بوجود ممارسات تمييزية، كما أن البعثة لم تقدم دليلا في هذا الصدد.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي التكليف بإعداد تحليل للهياكل الاجتماعية السياسية وديناميات المجتمعات المحلية وعلاقات القوى القائمة بغرض تحديد المخاطر التي يتعرض لها الأفراد الذين يمارس ضدهم تمييز في مجال توزيع أغذية الإغاثة (5-15).
عين مسؤول عن خط الإمداد في المكتب القطري.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين دائرة النقل والإمداد	يجب تعيين موظف مختص بخط الإمداد فورا. وينبغي أن توضع الشؤون اللوجستية تحت إشراف كبار المسؤولين اللوجستيين للممرات الواقعة في القطاعين الشمالي والجنوبي (4-21).
توافق دائرة تحليل ودعم الشحن على التوصية الخاصة بتوفير قاعدة بيانات كومباس كاملة للمكتب القطري في الخرطوم. وقد كان ذلك مقررا منذ فترة على أن ينفذ مع تعميم استخدام النسخة 2.0 من النظام. ومن المقرر أن تعمم هذه النسخة في السودان في أغسطس/ آب 2004. وبعد استكمالها سيتوفر لقاعدة بيانات كومباس في الخرطوم معلومات كاملة عن كميات السلع المتسلمة وتحركاتها وتوزيعها في إطار عمليات السودان.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين ودائرة تحليل ودعم الشحن	يجب الربط الكامل في إطار نظام كومباس بين الخرطوم وممباسا ونيروبي وكمبالا ولوكيكوغو (10-18).
ستناقش دائرة تحليل ودعم الشحن هذه التوصية مع المكتبين القطريين ومكتب مدير العمليات للتأكد من اعتماد صيغة معيارية لقاعدة البيانات، ويوفر التوجيه الصادر عن دائرة العمليات في 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2003 إرشادات حول هذه المسألة.	المقر/ دائرة العمليات بالتشاور مع دائرة تحليل ودعم التنسيق	ينبغي أن يحدد المقر طريقة للتوفيق بين المعلومات اللوجستية عن خطوط الإمداد وبين معلومات البرامج على مستوى المكاتب القطرية (10-20).
نوافق. وتتخذ المكاتب القطرية الإجراءات للتأكد من التنفيذ من خلال وحدات الموارد البشرية فيها.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي لإدارة المكتب القطري أن تتأكد من أن إدارة وتقييم الأداء/ برنامج تعزيز الأداء والكفاءة بالنسبة لمنسقي قضايا تمايز الجنسين وجميع الموظفين يعبران عن مسؤولية كل طرف عن تنفيذ الالتزامات المعززة تجاه النساء، كما ينبغي استعراض المسؤوليات المتعلقة بهذه الالتزامات عند تقييم أداء الموظفين (8-6).
تكفل وحدة الترقي المهني أن تعيد الوحدة المعنية بقضايا التمايز بين الجنسين النظر في موادها التدريبية المؤسسية الجديدة، وأن تتضمن مشورتها رسائل خاصة بهذه القضايا. وتنظم الوحدة أيضا التعاون بين مكتب قياس الأداء والإبلاغ ووحدة تقدير احتياجات الطوارئ والوحدة المعنية بقضايا التمايز بين الجنسين لضمان إجراء هذا الشكل من ''الفرز''. وبالإضافة إلى مهمة وحدة الترقي المهني فيما يتعلق بالتدريب الشامل، فإنها تدعم الوحدة المعنية بقضايا التمايز بين الجنسين في	المقر/ وحدة الترقي المهني	ينبغي أن يدمج التدريب في مجال قضايا التمايز بين الجنسين بشكل متزايد في الأنواع الأخرى من التدريب (8-8).

الملحق: ملخص توصيات التقييم واستجابة الإدارة- عمليات الطوارئ في السودان		
استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (يوليو/ تموز 2004)	**الجهة المنفذة**	**التوصيات*. (مارس/ آذار 2004)**
تصميم عملياتها التدريبية كما هو مقرر في خطة الإدارة للفترة 2004- 2005.		
اقترحت إدارة العمليات نموذجا معياريا غير إجباري للإبلاغ كجزء من المبادئ التوجيهية المؤقتة للإبلاغ في المكاتب القطرية التي أدمجت في خط الاتصال الاكتروني المباشر مع دليل تصميم البرامج وهي متاحة لجميع المكاتب القطرية. وسوف يستمر تطوير عملية الإبلاغ في المكاتب القطرية كجزء من تحسين نوعية البرامج ومبادرات الإدارة القائمة على النتائج.	المقر/ مكتب مدير العمليات	ينبغي للمقر أن يصدر نموذجا موحدا لتقارير المكاتب القطرية بغرض مساعدة المديرين على اتخاذ قرارات مستندة إلى المعلومات. وينبغي أن يستخدم هذا النموذج في السودان على أساس تجريبي نظرا لحجم وتعقد العملية الخاصة به (10-11).
نوافق. ينبغي وضع تحديد واضح للعلاقة بين القطاعين الشمالي والجنوبي.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا، وإدارة العمليات وشعبة الموارد البشرية	ينبغي للبرنامج أن يعيد النظر في هيكل إدارة عملياته في السودان (10-27).
نوافق. لم تصل استجابة شعبة الموارد البشرية حتى بعد تمديد الوقت المحدد.	المقر/ شعبة الموارد البشرية والمكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا	ينبغي للمقر أن يتصدر استعراض الموارد البشرية للتأكد من أن هيكل وعدد ومواصفات الوظائف يناسب تنفيذ عملية موجهة للإنعاش (10-46)
يتولى المكتب الإقليمي والمكتبان القطريان حاليا استعراض مخصصات تكاليف الدعم المباشر بين القطاعين.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع مكتب الميزانية	ينبغي للبرنامج أن يعيد النظر في تقسيم ميزانية تكاليف الدعم المباشر بين القطاعين، بما في ذلك المعونة الغذائية التي تمر عبر القطاعين وتوزع على المستفيدين في كل قطاع (10-44).
سيناقش المكتب القطري في الخرطوم هذه المسألة مع دائرة البرمجة وإدارة توريد الأغذية.	المكتب القطري في الخرطوم والمقر/ دائرة البرمجة وإدارة توريد الأغذية	ينبغي للمكتب القطري في الخرطوم أن يضع، بالتعاون مع المقر، خطة طوارئ في حالة وصول مسألة الكائنات العضوية المعدلة وراثيا إلى طريق مسدود (4-5)
نظرا لعدم كفاية المساهمات النقدية المتعددة الأطراف والموجهة المقدمة للمشتريات المحلية/ الإقليمية من أجل عملية الطوارئ في السودان فإن مسألة توقيت تقديم المساهمات العينية ضرورية لضمان سرعة تسليم الأغذية. وتقوم وحدات مختلفة، في إطار استعراض تسيير الأعمال، باستعراض طرق ووسائل زيادة كفاءة **البرنامج** وإسهاماته على طول الخط. ومن المتوقع أن يؤدي استعراض تسيير الأعمال، بما في ذلك التحديد المقترح لحساب الاستجابة العاجلة، إلى تخفيف هذه المشكلة.	المقر/ دائرة البرمجة	ينبغي للمقر أن يحدد كيفية التوفيق بين توقيت تسليم شحنات الأغذية وبين متطلبات البرمجة في السودان (4-10).
ستعمل وحدة الأمن الميداني مع موظفي **البرنامج** والإدارة في توثيق ما يتخذ من قرارات بناء على تقدير إمكانات الوصول وحالة الأمن.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي للمكتبين القطريين أن يوثقا من أجل الاسترشاد في المستقبل عمليات تقدير المخاطر المستخدمة عندما تفرض الاحتياجات والظروف ضرورة توزيع الأغذية في منطقة تشهد نزاعا مسلحا للاسترشاد بها في المستقبل.

الملحق: ملخص توصيات التقييم واستجابة الإدارة- عمليات الطوارئ في السودان		
استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (يوليو/ تموز 2004)	**الجهة المنفذة**	**التوصيات*. (مارس/ آذار 2004)**
ستبحث إدارة المكتب القطري مسألة المسافة بين نقاط التوزيع بالتشاور مع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع وموظفي **البرنامج**.	المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بالتشاور مع المكتبين القطريين	ينبغي لتقارير الرصد أن تشمل تقديرات عن أبعد مسافة يتعين على المستفيدين قطعها سيرا على الأقدام حتى يصلوا إلى نقاط التوزيع بغرض مساعدة المديرين في رصد مدى فعالية كل عملية من عمليات التوزيع (5-30)
نشرت المبادئ التوجيهية المؤقتة لتوزيع الأغذية وأصبحت متاحة في إطار دليل تصميم البرامج. وسوف يستمر تطوير هذه المبادئ التوجيهية في إطار مبادرات تحسين النوعية استجابة للنتائج والتوصيات الحالية للتقييم المواضيعي لفئة عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.	المقر/ مكتب مدير العمليات	يجب إعطاء أولوية أكبر لتحسين فعالية التوزيع النهائي للأغذية على ''الفقراء الجوعى'' (5-31)

IEB32004-5230A